الشرطة اعتقلت ٩٠٠ متضامن مع فلسطين من جامعات أميركية.. واعتصام مليورن مستمر

اتساع رقعة الاحتجاجات الطلابية المنددة بالعدوان الإسرائيلي إلى فرنسا وبريطانيا وألمانيا

مع اتساع رقعة الاحتجاجات الطلابية في الولايات المتحدة وامتداداً إلى دول أخرى تنديداً بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني، يواصل طلبة جامعة مليورن الأسترالية اعتصامهم داخل حرم الجامعة للبوم الخاص تضامناً مع فلسطين.

ونقلت وكالة «وفا» أمس الإثنين عن الطالبة الفلسطينية نادية الشاعر قولها: إن عدداً كبيراً من طلبة الجامعة يواصلون اعتصامهم داخل الخيام التي نصبوها في حرم الجامعة منذ خمسة أيام، تضامناً مع قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان الاحتلال منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وأضافت الشاعر: إن الطلبة يعبرون من خلال اعتصامهم عن تضامنهم مع طلبة قطاع غزة الذين حرموا من استكمال تعليمهم المدرسي والجامعي منذ بدء العدوان، مشيرة إلى أن طلبة الجامعة مصرون على الاستمرار بالاعتصام للضغط على إدارتها من أجل تغيير سياساتها وموقفها من العدوان الإسرائيلي.

وأكدت الشاعر أهمية الحراك الطلابي في كل أنحاء العالم بالتأثير في الرأي العام، وحشد الدعم والتضامن والضغط من أجل إنهاء العدوان، لافتة إلى أن اعتصام طلبة جامعة مليورن دفع نائب رئيس الجامعة إلى تقديم استقالته، وأن الطلبة سيواصلون حملتهم للتأثير في مؤسسات تعليمية أخرى.

وتسبب عدوان الاحتلال المتواصل على القطاع بحرمان ٦٢٥ ألف طالب من استكمال تعليمهم، وباستشهاد أكثر من ٩٤١٧ منهم، وتعرض أكثر من ٦٠ بالمئة من المباني المدرسية للقصف أو الضرر بشكل مباشر.

يأتي ذلك في حين تشهد العشرات من الجامعات الأميركية حراكاً طلابياً منذ نحو ١٢ يوماً تضامناً مع فلسطين، وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي على القطاع، واتسعت رقعة الحراك الطلابي لتصل إلى بعض الجامعات في الدول الأوروبية وكندا وأستراليا، إذ تواصلت الاحتجاجات

طلاب فرنسيون يعرضون علماً فلسطينياً علاقاً أثناء مشاركتهم في مسيرة لدعم الفلسطينيين في جامعة السوربون (أ ف ب)

يومي السبت والأحد في مختلف الجامعات الأميركية تضامناً مع فلسطين وقطاع غزة ضد الهجمات الإسرائيلية.

وحسب وكالة أنباء «الأناضول» التركية، شهد حرم العديد من الجامعات الأميركية، نهاية الأسبوع الفائت، تظاهرات وميبتاً داخل الخيام تضامناً مع غزة، وسط قلق من بقاء مراسم التخرج السنوية في ظل هذه الفعاليات.

الطلاب المشاركون في الاحتجاجات نددوا بالدعم الأميركي لإسرائيل، مطالبين بوقفه، بينما أشارت المعلومات إلى أن عدد الطلبة المعتقلين خلال احتجاجات الجامعات الأميركية بلغ ٩٠٠ طالب.

وتعصف الاحتجاجات بعدة جامعات في الولايات المتحدة، وتتعرض احتفالات التخرج المقبلة لتهديدات من جانب متظاهرين يندّدون بالقصف الإسرائيلي لقطاع غزة وعدد القتلى المتزايد هناك، ويطالب العديد من الطلاب إدارات جامعاتهم بقطع العلاقات المالية مع إسرائيل، بسبب الحرب الواسعة النطاق في غزة.

جامعة كولومبيا التي انطلقت فيها شرارة الاحتجاجات الطلابية بمدينة نيويورك، شهدت خلال الأيام الماضية انطلاق مفاوضات بين الطلاب وإدارة الجامعة بشأن التظاهرات المقامة داخل الحرم الجامعي، وبدورها شهدت جامعة كاليفورنيا بمدينة لوس أنجلوس، صدامات الأحد بين مؤيدين لإسرائيل ومتضامنين مع فلسطين، ما استدعى تدخل قوات الأمن، أما في جامعة جنوب كاليفورنيا، فقد تم السماح للطلاب المؤيدين للفلسطين بدخول الحرم الجامعي بعد أيام من حرمانهم من ذلك.

وفي سياق متصل، أعلنت جامعة كاليفورنيا التقنية قراراً بـ«الإخلاء الاضطراري» بعدما ملأ طلاب، متظاهرون من أجل فلسطين قاعتين فيها، وذلك بالتوازي مع قرار آخر بتأجيل مراسم التخرج، وفي مدينة سانت لويس، حيث شهدت توقيف الشرطة الأميركية المرشحة الرئاسية لحزب الخضر جيل ستاين في احتجاجات مؤيدة للفلسطينيين، السبت، بجامعة واشنطن.

مع توقيف ١٠٠ شخص ممن شاركوا في التظاهرات الطلابية بالجامعة، بينهم ٢٣ طالباً و٤ موظفين، كذلك أوقفت شرطة بوسطن ١٠٢ شخص خلال فض احتجاج ضد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في جامعة نورث إيستن، في حين قامت قوات الشرطة بإزالة خيم الطلاب المتظاهرين.

في الأثناء، شهدت جامعتا بلومنغتون وأريزونا احتجاجات طلابية مشابهة، نهاية الأسبوع، في وقت أعلن فيه أكاديميون بجامعات كاليفورنيا وجورجيا وتكساس «إجراء تصويت لحجب الثقة» عن إدارة الجامعة، في خطوة رمزية للاحتجاج على «معاقبتها الطلاب المحتجين بالإقصاء أو إجراءات قانونية أخرى».

وتتواصل احتجاجات الجامعات الأميركية بالتوازي مع اتساع رقعتها في جامعات دول أخرى مثل أستراليا وفرنسا ومصر، في خطوة للتضامن مع فلسطين وقطاع غزة ضد الهجمات الإسرائيلية، وفي ١٩ نيسان الجاري، بدأ طلاب رافضون للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة اعتصاماً بحرم جامعة كولومبيا في نيويورك، مطالبين إدارتها بوقف تعاونها الأكاديمي مع الجامعات الإسرائيلية وسحب استثماراتها في شركات تدعم احتلال الأراضي الفلسطينية.

ومع تدخل قوات الشرطة واعتقال عشرات الطلاب، توسعت حالة الغضب لتمتد التظاهرات إلى عشرات الجامعات بمختلف أنحاء الولايات المتحدة، منها جامعات رائدة مثل هارفارد، وجورج واشنطن، وتيبوورث، ويبل، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ونورث كارولينا.

ولاحقاً، اتسع الحراك الطلابي غير المسبوق في دعم فلسطين بالولايات المتحدة، إلى جامعات أخرى في دول مثل فرنسا وبريطانيا وألمانيا شهدت جميعها تظاهرات داعمة لتلك الدنيين عظمهم أطفال ونساء، فضلاً عن كارثة إنسانية غير مسبوقة ودمار هائل بالبنية التحتية.

وكالات

السيناتور ساندرز يدعم احتجاجات الجامعات ضد الحرب

أعرب السيناتور الأميركي بيرني ساندرز عن دعمه الاحتجاجات التي تشهدها الجامعات الأميركية ضد الحرب على غزة، ورأى فيها تعبيراً عن إدانة لكل أشكال التعصب والمجازر التي ترتكب بحق الفلسطينيين.

وقال ساندرز، السيناتور عن الحزب الديمقراطي، خلال مقابلة مع شبكة «سي إن إن» التلفزيونية الأميركية: إن «ما تفعله الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة والعنصرية هو أمر غير مسبوق في تاريخ الحروب الحديث»، مشيراً إلى أن عدد الضحايا وصل خلال الأشهر الستة والنصف الماضية إلى نحو ٣٥ ألف فلسطيني، و٧٧ ألف إصابة، ثلثاهم من النساء والأطفال.

وأبدى ساندرز قلقه من احتمال حدوث مجاعة جماعية في غزة بسبب الحصار الإسرائيلي، وشدد على أن عرض وفضح ما تقوم به حكومة الاحتلال الإسرائيلي حقيقة يجب قولها، وقال: إنه لا شك لديه بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يمارس «التطهير العرقي» في قطاع غزة بتهجير ٨٠ بالمئة من سكانه.

وأضاف ساندرز: إن «اتهام إسرائيل بقتل ٣٣ ألف فلسطيني ليس معادلة للسامية بل توضيح للحقائق»، وتابع بـ«معادلة السامية مثيرة للاشمئزاز، إلا أن ما تفعله حكومة نتنياهو في غزة غير مسبوق»، ويبشن الكيان الإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول الماضي حرباً مدمرة على قطاع غزة خلفت عشرات الآلاف من الضحايا

أكدت أن دول منطقة الخليج قادرة على ضمان أمنها ووجود الأجانب زعزعة لاستقرارها

طهران: أحداث الجامعات الأميركية دليل صحوة المجتمع الدولي

أكدت إيران أن ما يحدث في الجامعات الأميركية من تظاهرات للطلاب المتضامنين مع الشعب الفلسطيني يظهر عمق كراهية الشعوب تجاه جرائم الكيان الصهيوني وصحوة الرأي العام العالمي حيال القضية الفلسطينية، وشددت من جانب آخر على حرص طهران على إرساء الأمن والاستقرار في منطقة الخليج.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس الإثنين: إن الرأي العام والمفكرين الأحرار في العالم لن يسمحوا باستمرار جرائم الإبادة الصهيونية، وشدد على أنه لا يمكن لسياسة القمع أن تكمم أفواه المناهضين لجرائم الكيان الصهيوني، لافتاً إلى أن ما أدى إلى تدمير سبل العيش والنظام الغذائي والبنية التحتية المدنية.

المناهضة للصهيونية وضرب واعتقال الأساتذة والطلاب في الجامعات الغربية، وخاصة في الولايات المتحدة، هو فضيحة أخرى لأولئك الذين يتشدقون بحرية التعبير».

واعتبر السفير الإيراني حراك الطلاب والأساتذة والنخب الغربية دعماً للفلسطينيين في قطاع غزة المضطهد حدثاً كبيراً يتسم بأبعاد مهمة، معرباً عن تقديره لدور وسائل الإعلام في كشف الصورة الحقيقية لما يسمى «الحضارة الغربية».

بدوره، علق مساعد رئيس الإيراني للشؤون السياسية محمد جمشيدي، أمس الإثنين، على حضور القناصين في الجامعات الأميركية وكتب على منصة «إكس»: حضر القناصون في جامعة إنديانا لمواجهة احتجاجات الطلاب على الإبادة الجماعية في غزة. لو حدث هذا الفعل القبيح في دولة أخرى فماذا سيفعل الإعلام والسياسيون في أميركا وأوروبا؟!.

من جهة ثانية، نقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية عن كنعاني قوله خلال المؤتمر الصحفي: نوي اهتماماً كبيراً لتعزيز العلاقات مع كل دول الخليج لأن ذلك يسهم في تحقيق الاستقرار والأمن الجماعي والسلام والتنمية المستدامة للمنطقة بأكملها، وأضاف: نحمل دائماً رسالة الصداقة والأخوة لدول المنطقة ونعتقد أن دول المنطقة قادرة على تحقيق وضمان الأمن الإقليمي في إطار المصالح المشتركة من أجل الرخاء والتنمية المستدامة.

وبشأن العلاقات مع السعودية، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية: لحسن الحظ أن العلاقات الثنائية بين إيران والسعودية تسير في الاتجاه الصحيح، وتشهد استمرار المحادثات بين البلدين على مختلف المستويات، خاصة على المستويين السياسي والاقتصادي.

وتابع: إن وجود الوفد الاقتصادي السعودي في «معرض إيران إكسبو» يظهر وجهة نظر الحكومة السعودية الموافقة مع وجهة نظر إيران لوضع الأساس لتطوير العلاقات الاقتصادية، كانت لدينا قضايا اقتصادية منذ بداية المحادثات بين البلدين لاستئناف العلاقات ونؤمن بأعطاء زخم للعلاقات الاقتصادية والتجارية، والمحادثات مستمرة في هذا الاتجاه.

وأردف: في الوقت نفسه، يوجد وفد إيراني في الرياض على مستويين، حيث يوجد الوفد الوزاري الإيراني برئاسة السيد خانموزي في الرياض للمشاركة في اجتماع البنك الإسلامي للتنمية، وقال: إنها فرصة لتوظيف القدرات في إطار مشاركة إيران في أنشطة البنك الإسلامي وتعاون إيران مع هذا البنك، كما يشارك وفد برئاسة السيد صفري في قمة «دافوس بالرياض، ونحن نعتبر أن الأفق الجماعي والسلام مشترك، كذلك يتابع السفيران دائماً العلاقات الثنائية وفق التعليمات الواردة.

وردا على سؤال بشأن التعاون وتعزيز العلاقات الإيرانية–الروسية قال كنعاني: العلاقات الإيرانية–الروسية جيدة جداً وتتقدم في الاتجاه الصحيح، التعاون الثنائي مستمر وشهدنا قفزة كبيرة بالتعاون الاقتصادي، ولدى البلدين إرادة مشتركة لزيادة التعاون الاقتصادي في إطار الاتفاقيات السابقة والجديدة.

ومضى يقول: إن الوثيقة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين في مراحلها النهائية ويمكن أن تعطي المزيد من الزخم للتعاون، إذ يتمتع البلدان بمواقف مشتركة في المنطقة وعلى الساحة الدولية ويتعاونان في الحرب ضد الإرهاب، وبعد هذا أحد أوجه التعاون الناجحة في مجال الأمن الإقليمي، كما أن التعاون في مجال العبور وممر الشمال والجنوب من القضايا ذات الأولوية في تعاون البلدين ويزيد من التبادلات التجارية الدولية.

وبشأن القضية الفلسطينية، أوضح كنعاني أن لدى البلدين وجهة نظر حول ضرورة وقف الحرب وتقديم المساعدة للشعب الفلسطيني، وقال من الطبيعي أن يبذل ذلك قضايانا الإقليمية المهمة ببعضها بعضاً، وفي إطار تعزيز علاقات الجوار فإن إيران تضع على جدول أعمالها تطوير العلاقات مع روسيا، وهذا لا يعني إهمال الدول الأخرى، وتسعى إيران إلى تطوير التعاون والعلاقات مع جميع الدول التي ترغب في تحسين العلاقات في إطار المصالح المشتركة.

في الأثناء، أكد قائد القوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية الإيرانية الأميرال علي رضا تنكسيري أن استراتيجية إيران في الخليج هي إرساء الأمن والاستقرار والصداقة، بينما اعتبر وجود الأجانب مصدراً لزعزعة الأمن في المنطقة، حسب وكالة «مهر».

وكالات

أكدت أنها ليست مهتمة بانتخابات الرئاسة الأميركية

بكين: ما يحدث في قطاع غزة لا يقبله الضمير الإنساني

أكدت الصين أن ما يحدث في قطاع غزة من إبادة جماعية بحق الفلسطينيين لا يقبله الضمير الإنساني، مشددة على ضرورة وقف إطلاق النار في القطاع في أقرب وقت.

وحسب موقع «المصري اليوم» الالكتروني، قالت وزارة الخارجية الصينية، أمس الإثنين: إن ما يحدث في قطاع غزة لا يقبله الضمير الإنساني والأولوية القصوى الآن هي وقف إطلاق النار.

وأضافت الخارجية الصينية: «ندعو إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في أسرع وقت ممكن وتعزيز شامل وعادل للقضية الفلسطينية»، مؤكدة دعمها للجهود الرامية إلى تعزيز المصالحة الداخلية بين الفصائل الفلسطينية من خلال الحوار والتفاهم.

من جهة ثانية، أعلن المتحدث باسم الوزارة لين جيان أن بكين ليست مهتمة بالتدخل في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وليس لديها أي نية لذلك، وقال: إن «عدم التدخل في الشؤون الداخلية هو أحد المبادئ الأساسية للدبلوماسية الصينية، والانتخابات الرئاسية الأميركية شأن داخلي للولايات المتحدة، والصين لن تتدخل بأي شكل من الأشكال ولم تكن مهتمة على الإطلاق بذلك».

وشدد المتحدث على أن بكين تعارض بشدة أي استخدام لموضوع الصين لتقويض مصالح جمهورية الصين الشعبية لأغراض انتخابية، كما دعا الولايات المتحدة إلى التخلي عن الشكوك التي لا أساس لها والتوقف عن التشهير بالصين، والقيام بالإجراءات التي من شأنها أن تسهم في استقرار العلاقات بين الجانبين ومصالح شعبي البلدين.

وفي وقت سابق، قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، خلال مقابلة مع شبكة «سي إن إن»: إن الولايات المتحدة «استشعرت محاولات الصين للتأثير على الانتخابات الأميركية» التي من المقرر إجراؤها في الخامس من تشرين الثاني المقبل.

وكالات

انتقدوا إخفاق المجتمع الدولي بوضع حد للإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين

مسؤولون أمميون: إسرائيل أوجدت مجاعة غير مسبوقة في غزة

انتقد مسؤولون أمميون إخفاق المجتمع الدولي في إنهاء المجاعة وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر، مشيرين إلى أن العديد من الدول تواصل دعم الكيان سياسياً وبالسلاح والأموال، الأمر الذي قد يجعلها متواطئة في تلك الإبادة الجماعية.

وأكد المسؤولون الأمميون، حسب مركز أنباء الأمم المتحدة، أن إسرائيل لا تمتثل لالتزاماتها الإنسانية باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال، إذ تقوم بتقييد المساعدات الإنسانية، وتقصف قوافل المساعدات الإنسانية عمداً، وتستهدف عمال الإغاثة والمدنيين الذين يطلبون المساعدة، وطالب الخبراء الأمميون الكيان الإسرائيلي بتوفير ممر آمن لـ«تحالف أسطول الحرية»، الذي من المقرر أن تغادر سفنه من تركيا متجهة إلى غزة، بما يتماشى مع التزامات الكيان الإسرائيلي والأوامر الأخيرة الصادرة عن محكمة العدل الدولية لضمان وصول المساعدات الإنسانية من دون عوائق.

وقال الخبراء الأمميون: إنه بعد مرور أكثر من مئتي يوم على الحصار الإسرائيلي وعنف الإبادة الجماعية، بما في ذلك حملة التجويع غير المسبوقة ضد الشعب الفلسطيني في غزة، ما زال الوضع يتدهور، وبعد ١٧ عاماً من الحصار المفروض على غزة، أوجدت إسرائيل

إخفاق للمجتمع الدولي في إنهاء المجاعة وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في قطاع غزة المنكوب (عن الانترنت)

الآن مجاعة من حالت قطع الإمدادات المنتظمة من المياه والغذاء والسلع الحيوية عن غزة، وحسب خبراء ومسؤولين، يهدف «أسطول الحرية»، الذي يضم تحالفاً متنوعاً من نشطاء حقوق الإنسان، منهم محامون وأطباء وممرضون وصحفيون وبرلمانيون وسياسيون، إلى إيصال المساعدات المنقذة للحياة مباشرة إلى أهالي قطاع غزة المحاصرين، في تحدٍ «شرعي» لسيطرة إسرائيل على دخول المساعدات الإنسانية، ويؤكد الخبراء أن

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٦ ـ تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٧
■ حمص ـ بناء البلدا ـ قرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ ـ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مبانى اللاذقية بناء البازيود ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ ـ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٣٧٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

كمين للمقاومة في المغراقة يوقع ١٤ جندياً إسرائيلياً بين قتيل وجريح

مباحثات موسعة لـ«حماس» في القاهرة.. ووفد إسرائيلي يصلها اليوم

أوقعت المقاومة الفلسطينية أمس الإثنين قوة لجيش الاحتلال في حقل ألغام أعدّته من عبوات ناسفة وصواريخ إسرائيلية لم تنفجر، في المغراقة وسط قطاع غزة، على حين وصل وفد من حركة حماس إلى القاهرة أمس لإجراء مباحثات موسعة مع وفد أمني مصري في القاهرة حول وقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى مع الكيان الإسرائيلي، في حين قد يصل وفد للأخير اليوم الثلاثاء.

وحسب موقع «الميادين»، أكدت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس استدراجها قوة إسرائيلية كبيرة إلى كمين ألغام في شارع السكة بمنطقة المغراقة وسط قطاع غزة، وكشفت القسام أن حقل الألغام الذي استدرجت إليه قوات الاحتلال أعدّته من عبوات ناسفة وصواريخ إسرائيلية «F١٦» ألقاها جيش الاحتلال على المدنيين في غزة ولم تنفجر.

من جهته، أقرّ موقع «روتس نت» الإسرائيلي بأنّ ٣ جنود من الجيش الإسرائيلي لقوا حتفهم وأصيب ١١ آخرون بانفجار عبوة ناسفة في قطاع غزة، وتداولت وسائل إعلام إسرائيلية أنباء عن وقوع «حدث أمني صعب»، نقل المرجو جنود قتلى وجرحى من محيط ثكنة «نتساريم» شمال المغراقة وسط القطاع.

وتحدّث إعلام الاحتلال عن هبوط مروحية تابعة للجيش في مستشفى «بيرزيتاي»، وأخبرني في «سوروكا» في الأراضي الفلسطينية المحتلة، «محمّلين بجنود قتلى وجرحى من ثكنة نتساريم»، كذلك أعلنت كتائب القسام دكّ مقر قيادة الاحتلال في محور «نتساريم» جنوب مدينة غزة بقذائف «الهاون» من العيار الثقيل.

في غضون ذلك، أفادت وسائل إعلام مصرية بأن وفداً من حركة حماس أجرى مباحثات موسعة مع وفد أمني مصري في القاهرة «أكدنا بالأشقاء في مصر وقفز أننا جاهزون في التوصل إلى اتفاق، لكننا لن نستسلم أمام

المقاومة الفلسطينية تستدرج قوة إسرائيلية راجلة وتوقعها بكمين محكم في منطقة الشيخ رضوان في غزة (عن الانترنت)

القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري بأن وفداً من الحركة الفلسطينية غادر إلى مصر لبحث مقترح جديد لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، حسب قناة «القاهرة الإخبارية»، التي نقلت عن أبو زهري قوله: «أكدنا بالأشقاء في مصر وقفز أننا جاهزون في التوصل إلى اتفاق، لكننا لن نستسلم أمام أي ضغوط أميركية».

بدورها، قالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية أمس الإثنين، إنه «من المتوقع» أن يغادر وفد التفاوض الإسرائيلي إلى العاصمة المصرية القاهرة اليوم الثلاثاء، لاستكمال مباحثات غير مباشرة مع حركة «حماس».

وتلقت الهيئة عن مسؤول إسرائيلي مشارك بالمفاوضات- لم تسمه- قوله إنه «من المتوقع أن يغادر وفد من (جهاز المخابرات الخارجية) الموساد والجيش وجهاز الأمن العام (الشاباك) إلى القاهرة غداً «اليوم الثلاثاء». واعتبر المسؤول أن مغادرة الوفد للقاهرة «تعتمد على رد حماس»، من دون توضيح.

ووفق الهيئة الإسرائيلية «تقترب إسرائيل من نقطة الحسم حيال ملف المخطوفين»، وأشارت إلى أن «المحادثات بين مسؤولين إسرائيليين ومصريين مستمرة طوال الوقت، وخلالها أبدت إسرائيل مرونة في موضوعات سبق وفضّلتها، في إطار المفاوضات وصفقة التبادل، من دون مزيد من التفاصيل.

وجاء تقرير هيئة البث بعد يوم من نشر قناة «القاهرة الإخبارية» المصرية أن «وفداً من حركة حماس برئاسة خليل الحية يصل إلى القاهرة الإثنين لتسليم رد الحركة بشأن مقترح التهدئة في غزة» بعد تسلمها الرد الإسرائيلي على موقف الحركة حول صفقة تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار.

وجاء تسلم حماس للرد الإسرائيلي غداة زيارة وفد أمني مصري إلى تل أبيب، حاملاً «مقترحاً لبلاده يتناول إطلاق سراح جميع الأسرى الإسرائيليين في غزة». وإطلاق سراح مئات من الأسرى الفلسطينيين ووقف إطلاق النار لمدة عام»، حسبما أفادت به صحيفة «يديعوت أحرونوت»، الإسرائيلية.

وكالات

بدأ جولته السابعة من السعودية وتقوده إلى الأردن وإسرائيل

بلينكن: يجب إنهاء حرب غزة ووضع مسار لإنشاء دولة فلسطينية!

أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس الإثنين وجوب إنهاء الحرب على غزة ووضع مسار لإنشاء دولة فلسطينية، لافتاً إلى أنه يغيب خطة لعدم إلحاق الأذى بالمدنيين لا يمكن لبلاده دعم عملية عسكرية «ربفح»، موضحاً أن «إسرائيل لم تقدم حتى اللحظة خطة لشن هجوم على مدينة رفح تضمن توفير الحماية للمدنيين فيها»، وفق الشرط الذي تعمل واشنطن على إبراز إصرارها عليه.

أما بالنسبة لمفاوضات التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار، قال بلينكن: «بين يدي حماس مقترح سخي طريق التطبيع بين إسرائيل ودول عربية، مضيفاً: «نشهد أسوأ أزمة في الشرق الأوسط منذ عام ١٩٤٨»، وهو عام تأسيس إسرائيل وتهجير الفلسطينيين من أراضيهم، مؤكداً: «نبذل جهوداً مع شركائنا (العرب الإقليميين والدوليين) لإنهاء الصراع في غزة وضمان عدم اتساع رقعته».

وحول إصرار إسرائيل على اجتياح مدينة رفح جنوب قطاع غزة، قال بلينكن: «يغياب خطة لعدم إلحاق الأذى بالمدنيين لا يمكننا دعم عملية عسكرية كبيرة برفح»، موضحاً أن «إسرائيل لم تقدم حتى اللحظة خطة لشن هجوم على مدينة رفح تضمن توفير الحماية للمدنيين فيها»، وفق الشرط الذي تعمل واشنطن على إبراز إصرارها عليه.

أما بالنسبة لمفاوضات التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار، قال بلينكن: «بين يدي حماس مقترح سخي طريق التطبيع بين إسرائيل ودول عربية، مضيفاً: «نشهد أسوأ أزمة في الشرق الأوسط منذ عام ١٩٤٨»، وهو عام تأسيس إسرائيل وتهجير الفلسطينيين من أراضيهم، مؤكداً: «نبذل جهوداً مع شركائنا (العرب الإقليميين والدوليين) لإنهاء الصراع في غزة وضمان عدم اتساع رقعته».

وسعنا لوضع حد للمعاناة الإنسانية في غزة»، أما بشأن احتمالات التطبيع بين الرياض و«تل أبيب»، فقال بلينكن إن «الولايات المتحدة عملت بشكل مكثف خلال آذار الماضي بشأن ذلك، ومن المحتمل أن يكون قريباً جداً من الاكتمال»، وفق تصريحاته.

من جهة أخرى، علّق بلينكن على التظاهرات الطلابية التي تشهدها جامعات أميركية تضامناً مع غزة بالقول: «هذا يعكس المشاعر التي يحملها مواطنونا تجاه المعاناة التي يتحملها الأبرياء والنساء والأطفال في غزة، وأنا أتفهم ذلك».

ووصل بلينكن إلى الرياض صباح أمس الإثنين في مستهل جولة تشمل أيضاً الأردن والكيان الإسرائيلي، لبحث وقف إطلاق النار في غزة، التي تتعرض لحرب إسرائيلية بدعم أميركي منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣.

وهذه هي سابع جولة لبلينكن في المنطقة منذ اندلاع الحرب، حيث تتزامن أيضاً مع إصرار «تل أبيب» على شن عملية عسكرية في مدينة رفح المكتظة بالنازحين جنوب قطاع غزة، رغم التحذيرات والمخاوف الدولية من مخاطر هذه العملية وتداعياتها.

ومنذ أكثر من نصف عام، يعاني قطاع غزة حرباً إسرائيلية شرسة خلفت عشرات الآلاف من الشهداء المدنيين أغلبيتهم من النساء والأطفال، فضلاً عن مجاعة ودمار هائل، وتدهور تام في البنى التحتية، حسب مصادر فلسطينية ودولية.

ويواصل كيان الاحتلال الحرب على غزة رغم إصدار مجلس الأمن قراراً بوقف القتال فوراً، وكذلك رغم صدور تعليمات من محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير فورية لمنع وقوع أعمال «إبادة جماعية» وتحسين الوضع الإنساني بغزة.

وكالات

هديل محي الدين علي

نكبات نتنياهو ومصيره المحتوم

أي نكبات تلك التي نزلت على رأس بنيامين نتنياهو رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي وأي ثمن باهظ بانتظاره بعدما عاث فساداً في الأراضي المحتلة.

من تحت ملف قضايا الفساد إلى تحت مزراب قضايا جرائم الحرب الإرهابية، مصير لم يكن متوقعاً حتى في أقصى كوابيسه، وهو أمر أكدته وسائل إعلام إسرائيلية، التي قالت إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يشعر بقلق بالغ إزاء احتمال إصدار المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي مذكرة اعتقال باسمه بسبب العملية العسكرية في قطاع غزة، مشيرة إلى أنه طلب المساعدة من بريطانيا وألمانيا، بينما أفادت صحيفة «معاريف» نقلاً عن مصادر سياسية أن نتنياهو بذل في الأيام الأخيرة جهوداً كبيرة لمنع مثل هذا التطور للأحداث، بما في ذلك الضغط غير المباشر على الرئيس الأميركي جو بايدن، ووفقاً لما ذكرته الصحيفة قد يكون الأمر مسألة وقت فقط قبل أن تصدر المحكمة الجنائية الدولية مذكرة اعتقال بحق نتنياهو، وقد تضع المحكمة أيضاً وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت ورئيس الأركان العامة هرتسي هاليفي على قائمة المطلوبين.

التأثيرات الناتجة عن هذه المخاوف التي قضّت مضاجع نتنياهو، حملت مستويين: الأول خارجي والثاني داخلي، ففي المستوى الأول ذكر موقع «والا» الإخباري الإسرائيلي أن نتنياهو «تحت ضغط غير عادي» بشأن احتمال صدور مذكرة الاعتقال، وهو ما سيكون بمنزلة تدهور واسع في مكانة إسرائيل الدولية. وأضاف: إن نتنياهو يقود «حملة متواصلة عبر الهاتف» لمنع صدور مذكرة الاعتقال، مع التركيز بشكل خاص على إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، وحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، يعتقد المسؤولون الإسرائيليون أن المحكمة الجنائية الدولية تستعد لإصدار أوامر اعتقال بحق مسؤولين حكوميين كبار بتهم تتعلق بمنع إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة واتباع درب شديد القسوة في الهجمات التي قادتها «حماس» في ٧ تشرين الأول الماضي على إسرائيل.

التأثير الخارجي المباشر لهذه المخاوف يتمحور حول النظرة الدولية للكيان الصهيوني والتي بدأت تترنح، حيث ينظر إلى أوامر الاعتقال الصادرة عن المحكمة في معظم أنحاء العالم على أنها توبيخ أخلاقي مهين لإسرائيل، التي واجهت منذ أشهر ردود فعل دولية عنيفة بسبب سلوكها في غزة، بما في ذلك من الرئيس بايدن، الذي وصفها بأنها «تجاوزت الحدود».

أما على المستوى الثاني وهو المستوى الداخلي فإن التأثير بدأ يتذمر جيش العدو من قرارات المستويين السياسي والعسكري الأعلى، حيث أفادت «قناة ١٢» الإسرائيلية بأن نحو ٣٠ جندياً من قوات الاحتياط التابعة للواء المظليين في الجيش رفضوا أوامر عسكرية بالاستعداد لعملية عسكرية في مدينة رفح.

وحسب تقرير للقناة، فإن الجنود رفضوا أوامر الاستعداد وأبلغوا قادتهم بأنهم لن يلتحقوا بوحدتهم لأنهم «لم يعودوا قادرين على القتال»، مشيرة إلى أن «القادة العسكريين لا يعتزمون إجبار عناصر الاحتياط على المشاركة في العملية، وذكرت أن عدم مشاركتهم «لن يؤدي إلى فجوة عملياتية»، في حين أشار التقرير إلى أن ذلك يكشف عن «حالة الاستنزاف التي تعاني منها قوات الاحتياط بعد أشهر من القتال».

نكبات نتنياهو لن تنتهي حتى بانتهاء الحرب الهمجية على غزة، فأثار الجرائم الإسرائيلية ونظام الفصل العنصري الصهيوني تجاوزت الحرب العادية بين قوات احتلال معتدية وشعب مقاوم يدافع عن أبسط حقوقه. لذلك لابد لنتنياهو أن يواجه مصيره المحتوم طال زمنه أم قصر.

أكد العلاقات المتميزة بين موسكو والخرطوم

بوغدانوف من السودان: «مجلس السيادة» هو الممثل الشرعي للشعب

قال المبعوث الروسي الخاص إلى إفريقيا والشرق الأوسط، نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف: إن روسيا تعتبر مجلس السيادة الانتقالي هو الممثل الشرعي للشعب السوداني.

ووفق ما ذكرت وكالة السودان للأنباء «سونا»، أمس، بحث بوغدانوف مع نائب قائد الجيش السوداني، عضو مجلس السيادة الانتقالي، شمس الدين كباشي خلال زيارته إلى السودان على رأس وفد رسمي ولقائه رئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان، إلى جانب عدد من المسؤولين السودانيين في مدينة بورتسودان على ساحل البحر الأحمر، تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل «تعزيز التعاون سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وثقافياً.

وأعرب كباشي عن إشادته بمواقف روسيا «الداعمة للشرعية السودانية»، مؤكداً أن بلاده «منفتحة على كل مبادرات حقن الدماء، لكن في إطار الشرعية والرؤية السودانية، التي تضمن